# التحليل التقابلي لنظام الاسم في الجملة العربية والسواحيلية والماندينكية وفقًا للقواعد التحويلية

أ. إيمان الشافعي عرفة [*]

أ.د. راجية عفت[**] أ.د. محمد رزق[***]

• **مُلخص:**

يتناول هذا البحث موضع التحليل التقابلي لنظام الاسم في اللغة العربية والسواحيلية والماندينكية وفقًا للقواعد التحويلية. ينقسم البحث إلى ثلاثة محاور رئيسة تسبقها توطئة تعرض نظرة عامة حول القواعد التحويلية وكيفية تطبيقها على النظام التركيبي للاسم المتضمن في الجملة في اللغات الثلاث – محل الدراسة –، وتليها خاتمة، ويختتم كل محور بنتائج المقابلة والوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات الثلاث في النمط المراد بحثه وفقاً للقواعد التحويلية عند تشومسكي. يتناول المبحث المحور الأول في اللغات الثلاث محل الدراسة إبدال الاسم وإعادة ترتيبه داخل الجملة، ويعرض المحور الثاني في اللغات محل الدراسة قانون الإضافة وعلاقة الاسم ببقية المحددات النحوية الأخرى مثل (الصفة، دالة الإشارة، ضمير الملكية، دالة التوكيد، العدد، ..إلخ)، أما المحور الثالث فيتطرق في اللغات محل الدراسة إلى حذف الاسم وما يحل محله داخل الجملة.

**الكلمات المفتاحية:** قواعد تحويلية، تركيب باطني، بنية عميقة، بنية سطحية

---

[*] باحثة دكتوراة بقسم اللغات، كلية الدراسات الأفريقية العليا – جامعة القاهرة

[**] أستاذ اللغة السواحيلية بكلية الدراسات الأفريقية العليا – جامعة القاهرة

[***] أستاذ اللغة السواحيلية بكلية الدراسات الأفريقية العليا – جامعة القاهرة

# Contrastive analysis of the noun system in Arabic, Swahili, and Mandinke sentences According to transformational rules

**Eman Elshafei Arafa**

**Prof. Dr. Ragia Effat Prof. Dr. Mohamed Rizk**

- **Abstract**

This research deals with the contrastive analysis of the noun system in Arabic, Swahili and Mandinke according to transformational rules. The research is divided into three main axes, preceded by an introduction that presents a general overview of the transformational rules and how they are applied to the syntactic system of the noun included in the sentence in the three languages - the subject of the study - and followed by a conclusion. Each axis concludes with the results of the interview and identifying the similarities and differences between the three languages in the desired pattern. His research is according to Chomsky's transformational rules.

The first topic in the three languages under study deals with replacing the noun and rearranging it within the sentence, and the second topic in the languages under study presents the law of addition and the relationship of the noun with the rest of the other grammatical determinants such as (adjective, demonstrative function, possessive pronoun, emphasis function, number, etc.) The third axis addresses, in the languages under study, the deletion of a noun and what replaces it within a sentence.

**Keywords:** Transformational rules, internal structure, Deep structure, Surface structure

- **مقدمة**

تناول البحث الذي نحن بصدده موضوع "التحليل التقابلي لنظام الاسم في الجملة العربية والسواحيلية والماندينكية وفقًا للقوانين التحويلية"، وأخذ اللُّغة العربية (الأم) من ناحية وهي إحدى لغات الأسرة الأفرو آسيوية واللغتين السواحيلية والماندينكية (الهدف) من ناحية أخرى وهما من لغات الأسرة النيجر كنجوية مجالًا لتطبيق التقابل اللغوي من الناحية التركيبية.

رمى هذا البحث إلى هدفين، أحدهما نظري والآخر تطبيقي؛ تمثل الهدف النظري في التوصل إلى أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات العربية والسواحيلية والماندينكية في طرق تعبيرها عن الاسم، أما الهدف التطبيقي فتمثل في مساعدة القائمين على تدريس اللغتين السواحيلية والماندينكية للناطقين باللغة العربية على التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن يواجهوها أثناء تعلمهم هاتين اللغتين أو إحداهما واتبع البحث المنهج التقابلي، وهذا التقابل استلزم:

أولًا: الوصف المنفرد للأنماط المراد دراستها .

ثانيًا: التوصل إلى مواطن التشابه والاختلاف بين اللغات في النمط المراد دراسته.

اعتمد البحث على مادة لغوية لعينة منتقاة من الصحافة المعاصرة الإلكترونية اليومية، وهي عبارة عن أخبار متنوعة (سياسية، ورياضية، واجتماعية) خلال الفترة من 2019 إلى 2022، مصطفاة من صحيفة الجمهورية[1] الصادرة في جمهورية مصر العربية باللهجة العربية الفصحى بوصفها اللهجة القياسية، وصحيفة Mwananchi[2] الصادرة في تنزانيا بلهجة kiunguja وهي اللهجة القياسية والأكثر انتشارًا في تنزانيا، وصحيفة ظاًّتاحازب Kànjamadi [3] الصادرة في غينيا كوناكري بلهجة ماندينكو وهي اللهجة القياسية والأكثر انتشارًا في غينيا كوناكري.

1 - https://www.Gomhuriaonline.com
2 - https://www.Mwananchi.com
3 - http://Kanjamadi.com

- **تمهيد:**

التحليل التقابلي هو "دراسة علمية بين لغتين تنتميان إلى أسرتين لغويتين مختلفتين، أو عائلة لغوية واحدة بهدف الكشف عن مواطن التشابه والاختلاف بين نظامين لغويين. فاللُّغة الأولى هي اللُّغة الأم، واللُّغة الثانية هي اللُّغة الهدف وصولًا إلى التنبؤ بالصعوبات التي من المتوقع أن يواجهها متعلِّمو اللُّغة الهدف"؛ ومن ثم تساعد الدراسات التقابلية في تأليف الكتب والمواد التعليمية المناسبة، وإعداد الاختبارات اللغوية المناسبة أيضًا، وغير ذلك من المجالات العلمية والتعليمية[1].

إن كان اللفظان (التوليدية والتحويلية) مرتبطين ارتباطًا وثيقًا بحيث لا ينفصلان إلّا إذا اقتضت الحاجة إلى ذلك، فإننا سنقدم تعريفًا موجزًا للفظين بطريقة منفصلة زيادة في التوضيح: فالقواعد التوليدية: هي القواعد التي تولد الجمل المقبولة في اللُّغة، في حين أنها لا تولد جملًا غير مقبولة في اللُّغة ؛ لأن اللُّغة على حد تعبير تشومسكي تتكون من: (مجموعة متناهية أو غير متناهية من الجمل)[2]. أي أن التوليد هو "القدرة على الإنتاج غير المحدود للجمل انطلاقًا من عدد محصور من القواعد في جميع اللغات والقدرة على فهم هذه الجمل وتمييز السليم منها وغير السليم نحويًا" . أما القواعد التحويلية: فهي القواعد التي تحول البنية العميقة للغة إلى البنية السطحية بوساطة عناصر التحويل المختلفة : كالحذف، والزيادة، وتغيير الترتيب. بمعنى أنها تنتقل من المرحلة العقلية إلى المرحلة التطبيقية كتابةً أو نطقًا[3].

ببساطة القواعد التوليدية هي قواعد واضحة لا تترك أمورًا تفترض أن يدركها الفرد ضمنًا. إنها قواعد تسير خطوة خطوة، غير أن هذا لا يعني أن كل القواعد التوليدية

---

1- رشدي طعيمة (1989م): تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، جامعة المنصورة، ص51.

2 - Gleason, H,A(1990) :An Introduction to Descriptive Linguistics, New York, p:247.

3 - Ibid.

هي بالضرورة تحويلية، إذ قد تكون القواعد توليدية ولكن ما هي بتحويلية، وفي هذه الحالة تكون القواعد عبارة عن مجموعات طويلة من القوانين التفريعية التي تحتوي على العديد من الرموز التصنيفية المفصلة. ومثل هذه القواعد التوليدية اللاتحويلية هي بالتأكيد معقدة تنقصها البساطة لأنها تستفيد من البساطة الناجمة عن افتراض تركيب باطني وآخر ظاهري لكل جملة. لذلك ترك تشومسكي هذه الطريقة (التوليد)، ثم ما لبث أن بسط نظريته على التحويل من التركيب الأساسي (الباطني) إلى التركيب السطحي (الظاهري) بواسطة القوانين التحويلية وصار هذا علمًا على نظريته وعرفت بالنحو التحويلي "T.G " Transformational Grammar .

ومن الناحية الأخرى، كل قواعد تحويلية هي توليدية، إذ لا توجد قواعد تحويلية إلا وهي توليدية في الوقت نفسه لأن جميع فرضيات القواعد التحويلية وخاصة فرضيات تشومسكي ومن سار على نهجه، تصنف جمل اللُّغة بطريقة واضحة ومتسلسلة. من هنا جاء اسم النظرية التوليدية التحويلية Transformational Generative؛ فالجملة إما محولة من جملة أخرى، كأن تولد من الجملة "جاء هذا الرجل" جملة "جاء هؤلاء الرجال" وإما أن الجمل كلها محولة عن معنى عميق أو بنية باطنية واحدة[1].

إن إحدى الوظائف الرئيسة للقوانين التحويلية هي تحويل التركيب الباطني المجرد الذي يحتوي على معنى الجملة إلى التركيب الظاهري المحسوس الذي يجسد مبنى الجملة وشكلها شبه النهائي[2]، والتركيب الباطني يعني ترتيب عناصر الجملة للغة ما[3].

---

1- محمد على الخولي(1981م):"قواعد تحويلية للغة العربية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 9.

2 - Chomsky (1965): Aspect of the theory of syntax, Cambridge The MIT press, p: 88.

3 - التركيب الباطني = التركيب الأساسي = التركيب الجملي = البنية العميقة Deep structure = ترتيب عناصر الجملة للغة ما. انظر: ميشال زكريا (1986): الألسنية التوليدية والتحولية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة)، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ص 24.

يختلف اللغويون في ماهية الكيفية التي تؤدي بها القوانين التحويلية وظيفتها، فلقد حصر Bach مثلًا العمليات التحويلية بالأنماط :(الحذف، والتعويض أو إحلال عنصر محل آخر، والتمدد أو التوسع، والتقلص أو الاختصار، والإضافة، والإبدال)[1]. أما Filimore فقد حصر عمليات التحويل بالأنماط: (الحذف، والإبدال، والنسخ، والتقديم)[2]. يكتفي هذا البحث بتطبيق القوانين التحويلية على نظام الاسم في الجملة (في اللغة العربية والسواحيلية والماندينكية)، من خلال العمليات الآتية:

1) الإبدال، مثلا: أ + ب ⟸ ب + أ . هنا لم يُحذف شيء ولم يُضف شيء، بل انعكس الترتيب فقط.

2) الإضافة، مثلا: أ أ + ⟸ ب. هنا بقيت أ على حالها في الطرف الأيمن والطرف الأيسر ولكن أضفنا إليها ب .

3) الحذف، مثلًا: أ + ب ⟸ 0 + ب . في هذه العملية تحول أ + ب إلى ب فقط، أي أن أ حُذِفت.

ومبررات ذلك من وجهة نظر هذه الدراسة أن هذه العمليات ستفي بغرض الدراسة التي نحن بصددها وتحقق الهدف المنشود منها وهو إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات الثلاث في الاسم من الناحية التركيبية.

يخضع تطبيق القوانين التحويلية لشرط أساسي هو قابلية التركيب للتحليل. وهذا يعني أن القانون التحويلي يجري تطبيقه على تركيب من الممكن تحليله إلى عناصر سبق ظهورها في التركيب الباطني. ولا بد أن تطيق القوانين التحويلية بترتيب معين من أجل البساطة والصحة اللغوية، أما البساطة فإن الترتيب يضمنها، لأننا لا نعود بحاجة

1 - Emnon Baech (1964) : An Introductional to Transformational grammar, New York, Holt, Rinhert and Winston Ine , p: 70.

2- Charles J. Filimore (1966): A Porposal Concerning English Prepositions, in Dennen F.P . (ed.), Monograph Series on Languages and Linguistics , No. 19, Washington , D.C, Georgetown University Press, pp: 19 – 31.

إلى تكرار جميع قوانين التحويل بعد كل عملية تحويل، إذ يكفي أن نلتزم بترتيب معين في التطبيق. أما الصحة اللغوية فإن الترتيب في التطبيق يضمن ألا تنتج القواعد المصممة أية جمل لا نحوية؛ لأن ذلك سيكون ضد الهدف من القواعد ذاتها، إذ هي تهدف إلى توليد جمل صحيحية نحويًا فقط[1].

من الممكن تصنيف القوانين التحويلية إلى نوعين، الأول: قانون اختياري؛ يعني أنه يجوز تطبيقه جوازًا. فلو افترضنا أن هناك قانونًا يحول المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول، فلا شك أن مثل هذا القانون هو قانون اختياري؛ لأنه لا شيء يجبرنا أن نحول المعلوم إلى المجهول. والثاني: قانون إجباري؛ أي أنه لا بد من تطبيقه على كل جملة في اللغة لتصبح جملة صحيحة نحويًا، على سبيل الافتراض، إذا كان هناك قانون لوضع الحركات على الأسماء في اللغة العربية، فلا شك أن مثل هذا القانون سيكون إجباريًا، لأن وضع الحركات الصحيحة أمر جوهري بالنسبة لكل جملة في اللغة العربية تحتوي على أسماء[2].

ستتخذ هذه الدراسة إجراءات منهجية في التعامل مع مادة الدراسة وتحليلها تنسحب على كل قانون تحويلي تقوم بتطبيقه،نحصرها في النقاط الآتية:

1- **الرقم:** سيعطى كل قانون تحويلي رقمًا.

2- **الاسم:** سيعطى كل قانون اسمًا يدل على وظيفته إن كان قانون إعادة ترتيب أو حذف أو إضافة أو غير ذلك، كما يدل الاسم على العناصر المشمولة بالتحويل.

3- **الوظيفة:** سيكون كل قانون مصحوبًا بشرح يوضح طبيعة التحويل ونوعه وترتيبه وكذا وظيفته في المعنى.

4- **الوصف التركيبي:** بعد الشرح يأتي وصف المدخل (Input) وهو التركيب الذي سيُجرى عليه التحويل.

---

1 – محمد على الخولي (1981م): "قواعد تحويلية للغة العربية"، مرجع سابق، ص ص 24 – 25.

2 – المرجع نفسه، ص 25.

5- **التغير التركيبي:** يبين التغير التركيبي المخرج (Output) وهو التركيب الذي حصلنا عليه بعد عملية التحويل.

6- **الشرط:** هنا يتم ذكر أية شروط واجبة لتطبيق القانون إذا كانت هناك مثل هذه الشروط .

7- **المثال:** سيعطى مثال يوضح تطبيق القانون على جملة من الجمل.

8- **التطبيق:** يُذكر هنا طبيعة الجمل التي يمكن تطبيق القانون عليها

9- **التعليق:** يتناول شرح بعض الأمور المتعلقة بالقانون والإجابة على تساؤلات محتملة.

- **المحور الأول: قانون الإبدال**

- **القانون التحويلي رقم (1):** الإبدال

**أولًا: في اللغة العربية**

**القانون التحويلي (1- أ ):** اختياري، إبدال الاسم (الفاعل) إلى موقع الابتداء (الفعل) في الجملة الفعلية العربية، **الوظيفة:** تحويل الجملة الفعلية إلى جملة اسمية، **الوصف التركيبي:** فعل + فاعل + مفعول به، **التغير التركيبي:** فاعل + فعل + مفعول به.

**المثال:** ⟵ تفقد رئيس الجامعة كلية الآداب

⟵ رئيس الجامعة تفقد كلية الآداب

**التطبيق:** يمكن تطبيق هذا القانون على الجمل الفعلية، **التعليق:** تبين لنا من خلال المثال السابق أن بإمكان الاسم (الفاعل) أن يقع موقع (الفعل) في الجملة الفعلية، كما أن الجملة المُحوَّلة هي جملة صحيحة لكنها غير أصولية.

**القانون التحويلي (1 – ب):** اختياري، إبدال الاسم (المفعول به) إلى موقع الاسم (الفاعل)، **الوظيفة:** تقديم المفعول به على الفاعل لإعطاء معنى غير عادي، **الوصف التركيبي:** فعل + فاعل + مفعول به (ب . ع)، **التغير التركيبي:** فعل + مفعول به + فاعل (ب . س)

**المثال(1):** ⟵ قتلَ الأبُ الابنَ

⟵ قتل الابنَ الأبُ

**التطبيق:** يمكن تطبيق هذا القانون على كل الجمل التي تحتوي على فاعل ومفعول به.

**التعليق:** بالإمكان تحويل الاسم (المفعول به) على الاسم (الفاعل) في حالات عديدة منها إذا أراد المتكلم أن يكون المعنى ملونًا، أي خاصًا، لتأكيد فكرة ما، فإن المفعول به قد يسبق الفاعل والمسألة هي أنه إذا كان الترتيب غير عادي فإنه يشد انتباه القارئ أو المستمع لصالح فكرة معينة. كما أنه في حال تقديم المفعول به على الفاعل وكان كلاهما يحملان الملامح الدلالية نفسها فمن الضروري وضع الحركات الإعرابية لكل منهما؛ أي رفع الفاعل ونصب المفعول به. فإذا لاحظنا المثال رقم (1) نجد أن كلًا من الفاعل والمفعول به يحملان نفس الملامح الدلالية ( + متحرك، +إنساني، + حي) ومن ثم يحدث لبسًا عند القارئ أو المستمع ولا يستطيع التفريق بينهما في الجملة.

**ثانيًا: في اللغة السواحيلية**

وفقًا لقواعد اللغة السواحيلية لا يمكن تطبيق **القانون التحويلي (1 – أ)** أي تحويل موقع الاسم إلى موقع الفعل في الجملة؛ وذلك لأن اللغة السواحيلية تتبع النمط الجملي SVO أي أن الاسم يعد أساس الجملة الذي تتبني عليه توافقاتها ومن ثم لا يمكنها بدء الجملة بالفعل بأية حال من الأحوال.

**القانون التحويلي (1– ب):** اختياري، إبدال الاسم (المفعول) إلى موقع الاسم (الفاعل) في الجملة، **الوظيفة:** تحويل الجملة المبنية للمعلوم إلى الجملة المبنية للمجهول، **الوصف التركيبي:** فاعل + فعل + مفعول به (ب . ع)، **التغير التركيبي:** مفعول به + فعل + فاعل (ب . س).

**المثال:**

ترامب سيعلن حالة الطوارئ ⟵ Trump atangaza hali ya dharura

ستُعلَنُ حالة الطوارئ بواسطة ترامب ⟵ Hali ya dharura yatangazwa na Trump

**التطبيق:** يمكن تطبيق هذا القانون على الجمل التي تحتوي على فاعل ومفعول به، **التعليق:** يتضح أنه بتغيير رتبة الاسم في بداية الجملة تغيرت معه بادئة الفعل الذي يليه وذلك لأن شكل الفعل يتأثر بالاسم الذي يسبقه في الجملة ومن ثم تتغير بادئته لتوافق هذا الاسم. فنلاحظ أن الفاعل في الجملة الأولى قبل التحويل كان Trump وهو اسم مفرد لكائن حي عاقل من فصيلة M-/Wa- لذلك أخذ الفعل بعده البادئة -a) ( وعندما تغير موقع المفعول في الجملة المُحوَّلة ليحتل موقع الفاعل اتخذ الفعل البادئة (-ya) لتوافق المفعول Hali ya dharura وهو اسم مجرد مفرد من فصيلة N.

**ثالثًا: في اللغة الماندينكية**

**القانون التحويلي (1/أ، ب): اختياري،** إبدال الاسم (الفاعل) إلى موقع الفعل، وإبدال الاسم (المفعول) إلى موقع الاسم (الفاعل)، **الوظيفة:** تحويل الجملة المبنية للمعلوم إلى المبنية للمجهول، **الوصف التركيبي:** فاعل + مفعول + فعل (ب. ع)، **التغير التركيبي:** مفعول + فعل + فاعل (ب. س)

**المثال:**

sènèkèla badá si sènè / زرع الفلاح المحصول

si badá sènè sènèkèla bló /

زُرِع المحصول بواسطة الفلاح

**التحليل:**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| Si | Badá | sènè | sènèkèla | Bló |
| مفعول | فعل مساعد | فعل | فاعل | ظرف |
| المحصول | | زرع | الفلاح | بواسطة |

**التطبيق:** يمكن تطبيق هذا القانون على الجمل المبنية للمعلوم عند تحويلها إلى البناء للمجهول.

**- نتائج المقابلة بين اللغات العربية والسواحيلية والماندينكية في تبادل موقع الاسم داخل الجملة**

**أولًا: أوجه التشابه**

- تشابه اللغات الثلاث في إمكانية إبدال (المفعول به) مكان (الفاعل) في جملها لاسيما في جملة المبنى للمعلوم عند تحويلها إلى المبنى للمجهول في السواحيلية والماندينكية.
- تتشابه اللغتان السواحيلية والماندينكية في أنه عند إبدال (المفعول به) مكان (الفاعل) يتم إضافة المورفيم (بواسطة) قبل الفاعل في السواحيلية ( na بواسطة– من قبل– عن طريق) وبعد الفاعل في الماندينكية ( blo بواسطة–من قبل–عن طريق)؛ وذلك لتأكيد دوره ولكي يستقيم معنى الجملة.

**ثانيًا: أوجه الاختلاف**

- تنفرد اللغة العربية باستخدام الحركات الإعرابية عند إبدال المفعول به مكان الفاعل؛ وذلك لتحديد كل منهما في الجملة أي نصب المفعول به ورفع الفاعل حتى لا يحدث لبس عند القارئ أو السامع، وهذه الحركات الإعرابية تفتقرها كلٌ من السواحيلية والماندينكية.

- **المحور الثاني: قانون الإضافة**

**- القانون التحويلي رقم (2): إضافة محددات نحوية للاسم**

**أولًا: في اللغة العربية**

**القانون التحويلي (2 – أ):** اختياري، إضافة صفة للاسم، **الوظيفة:** وصف الاسم السابق وتحديد معناه أكثر، **الوصف التركيبي:** فعل + اسم (مُعرَّف) + **اسم** + س+ **اسم** + ص، **التغير التركيبي:** (فعل + اسم (مُعرَّف) + **اسم** + **صفة** + س + **اسم** + **صفة** + ص.

**المثال:** ⟵ كرَّم السيسي **نماذج من الشباب** في منتدى شباب العالم (ب . ع)

⟸ كرَّم السيسي **نماذجَ ملهمة من الشبابِ المصري** في منتدى شباب العالم (ب . س)

**الشرط:** يشترط أن تأتي الصفة بعد الاسم الموصوف، **التطبيق:** يطبق هذا القانون على الجمل التي يوصف فيها الاسم.

– **القانون التحويلي (2 – ب):** اختياري، إضافة دالة إشارة للاسم، **الوظيفة:** الإشارة إلى الاسم، **الوصف التركيبي:**فعل + اسم (مُعَرَّف) + **اسم** + ص (ب . ع). **التغير التركيبي:** فعل + اسم (مُعَرَّف) + **دالة إشارة** + **اسم مُشار إليه** + ص (ب . س)، **الشرط:** يشترط أن تأتي دالة الإشارة قبل الاسم (المُشار إليه).

**المثال:** ⟵ كَرَّم الرئيس **الشباب** (ب . ع)

⟸ كرَّم الرئيس **هؤلاء الشباب** (ب . س)

**التطبيق:** يطبق هذا القانون على الجمل الاسمية والفعلية.

– **القانون التحويلي (2 – ج):** اختياري، إضافة عدد للاسم، ويمكن تطبيقه على الأسماء القابلة للعدّ. **الوظيفة:** تمييز الاسم (المعدود) **الوصف التركيبي:** س + اسم + ص (ب . ع) **التغير التركيبي:** س + عدد + اسم + ص (ب. س).

**المثال:**

⟵ اتهام مدرس بالاعتداء على **طالبات** بالمرحلة الثانوية والوزارة تحيله للتحقيق (ب . ع)

س **اسم** ص

⟸ اتهام مدرس بالاعتداء على **ثلاث طالبات** بالمرحلة الثانوية والوزارة تحيله للتحقيق (ب . س)

س **عدد اسم (معدود)** ص

– **القانون التحويلي (2 – د)**، إجباري، إضافة دالة صلة للاسم. **الوظيفة:** ربط الأسماء بالأفعال.**الوصف التركيبي:** س + **اسم** + **صفة** + ص. **التغير التركيبي:** س + **اسم** + **دالة صلة** + **فعل** + ص. **الشرط:** يشترط أن تأتي دالة الصلة بعد الاسم المراد ربطه بالفعل .

**المثال:** ⟵ وصل إلى أرض الملعب **اللاعب الفائز** بجائزة الكرة الذهبية ( ب . ع )

⟸ وصل إلى أرض الملعب **اللاعب** **الذي** **فاز** بجائزة الكرة الذهبية (ب. س)

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| س | **اسم (فاعل)** | **دالة صلة** | **فعل** | ص |

**التطبيق:** يطبق هذا القانون على الجمل الاسمية والفعلية.

– **القانون التحويلي (2 – هـ):** اختياري، إضافة لفظ / دالة توكيد للاسم .**الوظيفة:** تأكيد وتثبيت معنى أو أمر معين عند القارئ أو السامع .**الوصف التركيبي:** فعل + اسم. **التغير التركيبي:** فعل + اسم + لفظ / دالة التوكيد .**ملحوظة:** هناك نوعان لتوكيد الاسم أحدهما لفظي ويكون بتكرار لفظ الاسم، والآخر معنوي ويكون بإضافة لفظ من ألفاظ التوكيد الستة (نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا) بعد الاسم المراد تأكيده.
**الشرط:** لابد أن يتحقق في التوكيد المعنوي الشروط الآتية:

- أن تأتي دالة التوكيد بعد الاسم المُؤَكَّد مباشرة، وأن يقترن بها ضمير يعود على الاسم المُؤَكَّد.
- لو حذفت دالة التوكيد من الجملة لا يحدث خلل في معناها.

**الأمثلة:**

**(1)**

⟵ رأيت سميرًا (ب . ع)

⟸ رأيت سميرًا **سميرًا** (ب . س)

**(2)**

⟵ حضر الرئيس (ب . ع)

⟸ حضر الرئيس **نفسه** / حضر الرئيس **عينه** (ب . س)

**التطبيق:** يُطبق هذا القانون على الجمل الاسمية والجمل الفعلية<

– **القانون التحويلي (2 – و-):** اختياري، إضافة لاصقة ضميرية للاسم. **الوظيفة:** تحويل الركن الاسمي إلى ضمير متصل للدلالة على معنى التكلم أو الخطاب أو الغيبة .**الوصف التركيبي:** ركن فعلي + ركن اسمي + ركن اسمي.**التغير التركيبي:** ركن الفعلي + ركن اسمي + ركن اسمي ( اسم + ضمير متصل) .**الشرط:** يشترط أن يتصل الضمير بآخر الاسم .

**المثال:**

⟸ قتل الرجل **زوجته** (ب . س)

**(متحولة من)** ⟵ قتل الرجل **زوجة الرجل** (ب . ع)

يمكن التمثيل لجملة البنية العميقة (ب . ع) بالمشجَّر الآتي:

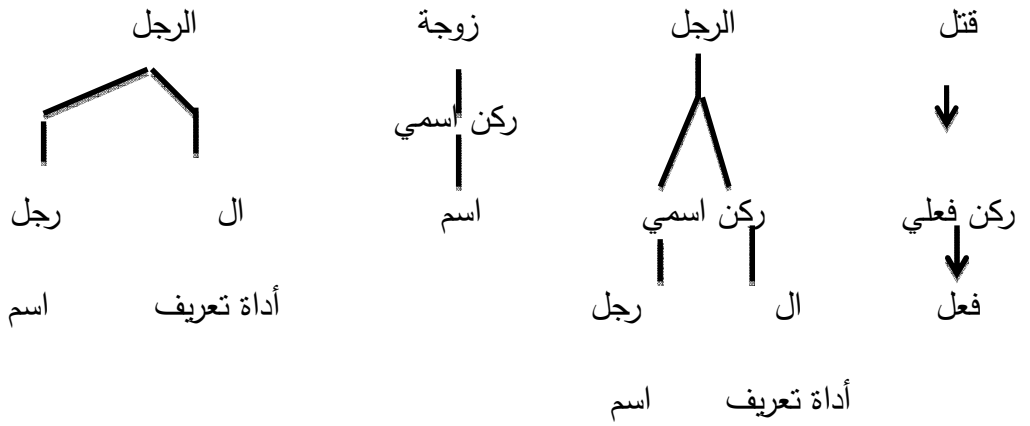

ويمكن التمثيل لجملة البنية السطحية (ب . س) بالمشجَّر الآتي:

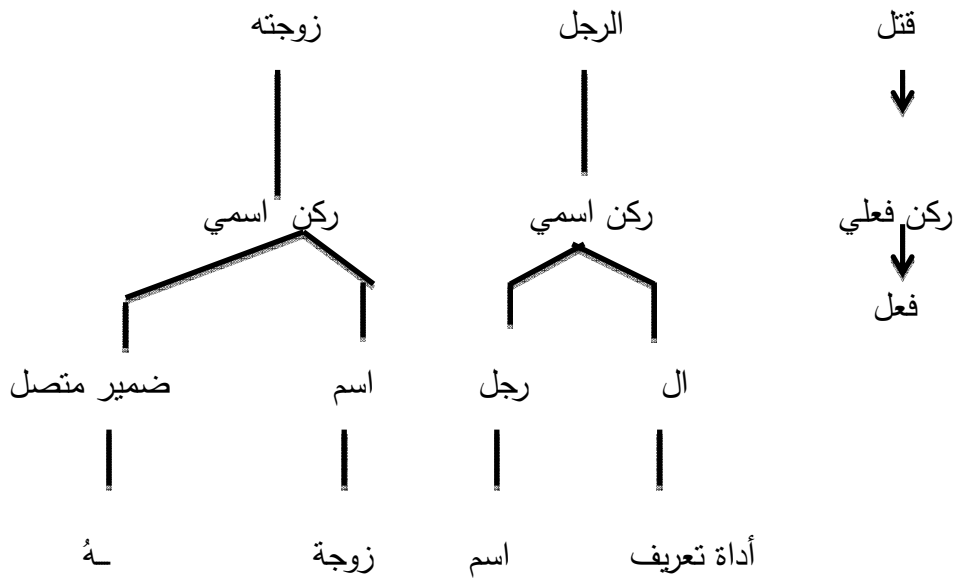


**التطبيق:** يطبق هذا القانون على الجمل الاسمية والفعلية.

**ثانيًا: في اللغة السواحيلية**

- **القانون التحويلي رقم (2): إضافة محددات نحوية للاسم.**

- **القانون التحويلي (2 – أ):** اختياري، إضافة صفة للاسم، **الوظيفة:** وصف الاسم وتحديد معناه أكثر. ويمكن تطبيقه على جميع الفصائل الاسمية.

- **القانون التحويلي (2 – ب):** اختياري، إضافة دالة إشارة للاسم، **الوظيفة:** تحديد الاسم والإشارة إليه . ويمكن تطبيقه على جميع الفصائل الاسمية.

- **القانون التحويلي (2 – ج):** اختياري، إضافة عدد للاسم، **الوظيفة:** الدلالة على العدد الوصفي. ويمكن تطبيقه على الأسماء القابلة للعدّ. **الوصف التركيبي:** س + اسم + ص (ب . ع).

**التغير التركيبي: بإضافة صفة للاسم:** س + اسم موصوف + صفة + ص (ب . س)

**بإضافة دالة إشارة للاسم:**

س + اسم مشار إليه وموصوف + دالة إشارة + الصفة + ص (ب . س)

**بإضافة عدد للاسم:**

س + اسم مشار إليه وموصوف ومعدود + دالة إشارة + صفة + عدد + ص (ب . س)

هنا (س، ص) تغطي أية عناصر محتملة الوجود

**المثال:**

(ب . ع) Mike Ryan alisema **kirusi** ni hali ya kawaida

س اسم ص

صرَّح ميكي ريان بأن **الفيروس** هو حالة شائعة

بإضافة الصفة **kipya** للاسم تتحول الجملة إلى:

(ب . س) Mike Ryan alisema **Kirusi** **Kipya** ni hali ya kawaida

س اسم صفة ص

صرَّح ميكي ريان بأن **الفيروس الجديد** هو حالة شائعة

بإضافة الصفة kipya + دالة إشارة **hicho** للاسم تتحول الجملة إلى:

(ب.س) Mike Ryan alisema **kirusi** **hicho** **Kipya** ni hali ya kawaida

س اسم دالة إشارة لما سبق ذكره صفة ص

بإضافة الصفة kipya + دالة إشارة **hicho** + العدد kimoja للاسم تتحول الجملة إلى:

Mike Ryan alisema kirusi **hicho** **Kipya** **kimoja** ni hali ya kawaida(ب.س)

| ص | عدد | صفة | دالة إشارة لما سبق ذكره | اسم | س |
|---|---|---|---|---|---|

**العنصر العددي** يليه **العنصر الوصفي** يليه **العنصر الإشاري** يليه **العنصر الاسمي**

4 3 2 1

– **القانون التحويلي: (2 – د):** اختياري، إضافة دالة صلة للاسم . **الوظيفة:** الوصل بين الاسم والفعل في الجملة. **الوصف التركيبي:** اسم + (بادئة الفاعل + جذر الفعل + دالة الصلة) + فعل. **التغير التركيبي:** اسم + (بادئة الفاعل + بادئة الزمن + دالة الصلة + جذر الفعل) + فعل .

**المثال:** Mwizi ashikaye alifika

وصل اللص **<u>المقبوض</u>** عليه

Mwizi **<u>aliyeshika</u>** alifika

وصل اللص **<u>الذي قُبِضَ</u>** عليه

**التطبيق:** يطبق على جملة الصلة . **التعليق:** نلاحظ أن دالة الصلة تأتي بعد الاسم المراد وصله أو بعد بادئة الفاعل العائدة على الاسم المراد وصله.

– **القانون التحويلي (2 – هـ ): اختياري،** إضافة دالة توكيد للاسم . **الوظيفة:** تأكيد وتثبيت المعنى لدى القارئ والسامع. **الوصف التركيبي:** اسم + فعل (ب . ع). **التغير التركيبي:** اسم + دالة توكيد + فعل (ب . س).

**المثال:**

(ب . ع) ← Waliolewa — Wasichana

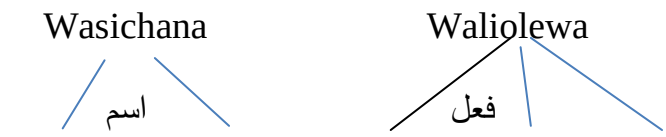


**التحليل:**

| Wa- | -li- | -olewa | Wa- | -sichana |
|---|---|---|---|---|
| | دالة زمن | جذر الفعل | **بادئة** | جذر الاسم |
| | الماضي | "تزوج" | **الفاعل** | **من فصيلة** |
| | | | **للاسم من** | **M-/wa-** |
| | | | **فصيلة** | |
| | | | **M-wa-0/** | |
| | | | | **بادئة** |
| | | | | **الفاعل** |
| | | | | **للاسم من** |
| | | | | **فصيلة** |
| | | | | **M-/wa-** |

**الترجمة:** الفتيات تزوجن

(ب . س) ← Walioolewa — Wenyewa — Wasichana

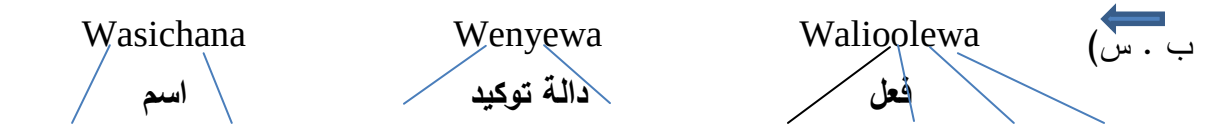


| Wa- | -li- | -o- | -olewa | *[1] Wa- | -enyewe | Wa- | -sichana |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **جذر الفعل** | **دالة** | **جذر** | | **بادئة** | **جذر التوكيد** | جذر الاسم | |
| **"تزوج"** | **زمن** | **الصلة** | | **الفاعل** | **"نفسه"** | **من فصيلة** | |
| | **الماضي** | **للاسم** | | **للاسم من** | | **M-/wa-** | |
| | | **المفرد** | | **فصيلة** | | | |
| | | **من** | | **M-/wa-** | | | |
| | | **فصيلة** | | | | | |
| | | **M-/wa-** | | | | | |
| | | | | | | **بادئة** | |
| | | | | | | **الفاعل** | |
| | | | | | | **للاسم من** | |
| | | | | | | **فصيلة** | |
| | | | | | | **M-/wa-** | |

* تحولت wa إلى we لمنع التقاء حركتي الـ ( a و e)

**التطبيق:** يمكن تطبيق هذا القانون على جميع الفصائل الاسمية.

– **القانون التحويلي (2 – و):** اختياري، إضافة دالة ضميرية للاسم. **الوظيفة:** الدلالة على الملكية الصريحة للاسم. **الوصف التركيبي:** س + اسم + فعل + ص (ب . ع). **التغير التركيبي:** س + اسم + (دالة ضميرية مكونة من رابطة إضافة تعود على الاسم المملوك + جذع الضمير) + فعل + ص (ب. س)

**المثال:**

(ب.ع) ⟵

| Jana | timu ya taifa | Ilirejea | Nyumbani |
|---|---|---|---|
| أمس | المنتخب | عاد | إلى الوطن |
| س | اسم | فعل | ص |

عاد المنتخب إلى الوطن أمس

(ب. س) ⟵

| Jana | timu | Ye-tu | Ilirejea | Nyumbani |
|---|---|---|---|---|
| أمس | منتخب | –نا | عاد | إلى الوطن |
| س | الاسم المملوك | دالة ضميرية | فعل | ص |
| | | ya Etu | | |

عاد منتخبنا إلى الوطن أمس

**التطبيق:** يمكن تطبيق هذا القانون على جميع الفصائل الاسمية.

**ثالثًا: في اللغة الماندينكية**

– **القانون التحويلي رقم (2):** إضافة محددات نحوية للاسم

– **القانون التحويلي (2 – أ): اختياري**، إضافة صفة للاسم، **الوظيفة:** وصف الاسم وتحديد سماته وملامحه وخواصه.

– **القانون التحويلي (2 – ب):** اختياري، إضافة دالة إشارة للاسم، **الوظيفة:** تحديد الاسم وتعيينه بالإشارة إليه.

– **القانون التحويلي (2 – ج):** اختياري، إضافة عدد للاسم، **الوظيفة:** الدلالة على العدد الوصفي.

– **القانون التحويلي ( 2 – د):** اختياري، إضافة ضمير صلة للاسم، **الوظيفة:** وصل الاسم بالفعل.

– **القانون التحويلي ( 2 – هـ):** اختياري، إضافة دالة توكيد للاسم:، **الوظيفة:** تأكيد المعنى وتثبيته لدى القارئ والسامع.

يمكن تطبيق هذه القوانين على كافة الجمل التي تحتوي على الاسم

**الوصف التركيبي:** اسم + فعل مساعد + فعل + س (ب . ع)

**التغير التركيبي:**

**بإضافة صفة للاسم:** اسم موصوف + صفة + فعل مساعد + فعل + س (ب . س)

**بإضافة دالة إشارة للاسم:**

اسم موصوف + صفة + دالة إشارة + فعل مساعد + فعل + س (ب . س)

**بإضافة عدد للاسم:**

اسم موصوف + عدد + صفة + دالة إشارة + فعل مساعد + فعل + س (ب . س)

**بإضافة ضمير صلة للاسم:**

اسم (معدود وموصوف) + عدد + صفة + دالة صلة + دالة إشارة + فعل مساعد + فعل + س (ب . س)

**بإضافة دالة توكيد للاسم:**

اسم (معدود وموصوف) + عدد + صفة + دالة صلة + دالة إشارة + دالة توكيد + فعل مساعد + فعل + س (ب . س)

**المثال:** ßßمّهو تنّ ßهآ تآ ßبّعßا هةَ

Keleden nou bada na konbara do حضر الجنود إلى المؤتمر

(ب . ع) ← ßßمّهو تنّ *[1] ßهآ تآ ßبّعßا هةَ

do Konbara na Bada Nou KƐlƐden

| اسم | علامة الجمع | فعل مساعد للدلالة على حدوث الحدث في زمن الماضي البسيط | فعل | اسم | حرف جر |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | |

اسم - فعل مساعد + فعل س

الجنود إلى المؤتمر

تتحول البنية العميقة السابقة إلى بنية سطحية بإضافة محددات الاسم الآتية:

* – "علامة الجمع" **ثسَ** nou" في الأساس كانت بهذا الشكل " **قسَ** lou " لكن صوت الصامت فيها " **ة** L " تحول إلى " **ث** N " لأن الصائت الأخير" **لّ** en " في الاسم " **ظـةيَزلّ** KƐlƐden " هو صائت مدغم فأدغم " **ة** " وحولها إلى " **ث**".

**(2 – أ) بعد إضافة الصفة** 𞤲𞤢𞤤𞤭𞤴 **للاسم** 𞤷𞤫𞤤𞤫𞤲𞤷𞤫𞤲 𞤼𞤢𞤲 **تتحول الجملة إلى:**

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| (ب. س) | 𞤷𞤫𞤤𞤫𞤲𞤷𞤫𞤲 | 𞤲𞤢𞤤𞤭𞤴 | 𞤼𞤢𞤲 | 𞤲𞤳𞤢 | 𞤼𞤢 | 𞤷𞤮𞤲𞤦𞤢𞤪𞤢 | 𞤣𞤮 |
| | K Ɛ l Ɛ den | Faden | Nou | Bada | na | konbara | Do |
| | اسم موصوف | صفة | علامة الجمع | فعل مساعد للدلالة على حدوث الحدث في زمن الماضي البسيط | فعل | اسم | حرف جر |

جملة مُحوَّلة (1)

الجنود البواسل حضروا إلى المؤتمر

**الترجمة: حضر الجنود البواسل إلى المؤتمر**

**(2 – ب) بإضافة العدد ط١ تتحول الجملة إلى:**

جملة محولة (2):

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| (ب. س) ⟸ | ⵜⴽⵍⵜⴹⵏ | ⵟⴰⵏ | ⵙⴹⴰⵏ | ⵏⵓ | ⵀⴰⴷⴰ | ⵏⴰ | ⵜⵓⵏⴱⴰⵔⴰ | ⴷⵓ |
| | K٤l٤den | Tan | Faden | Nou | Bada | na | konbara | Do |
| | اسم معدود وموصوف | صفة عددية عشرة | صفة عامة | علامة الجمع | فعل مساعد للدلالة على حدوث الحدث في زمن الماضي البسيط | فعل | اسم | حرف جر |

الجنود العشرة البواسل حضروا إلى المؤتمر

**الترجمة: حضر الجنود العشرة البواسل إلى المؤتمر**

**(2 – ج) بإضافة دالة الإشارة ɔ̀ تتحول الجملة إلى:**

جملة محولة (3):

| (ب. س) | ɲɛnɛmɔ | tan | fadɛn | nin | nu | O lu | ka | na | konbara | ɔ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ⬅ | KɛlɛɛDen | Tan | Faden | Nin | Nou | O lou | Bada | Na | konbara | Do |
| | اسم معدود موصوف ومشار إليه | عشرة | صفة | دالة إشارة للجمع "هؤلاء" | علامة الجمع | ضمير الغائب للجمع "هم" | فعل مساعد للدلالة على حدوث الحدث في زمن الماضي البسيط | **فعل** | اسم | حرف جر |

**الطرف الأول للجملة** **الطرف الثاني للجملة**

| الجنود | العشرة | البواسل | هؤلاء | هم | حضروا | إلى المؤتمر |
|---|---|---|---|---|---|---|

**الترجمة: حضر هؤلاء الجنود العشرة البواسل إلى المؤتمر**

**(2 – د) بإضافة ضمير الصلة ɔ تتحول الجملة إلى:**

**جمل محولة (4):**

(ب. س) ⟸

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ɲɛnɔgɔn | dɔ | lamuru | ba | ɲɔgɔn | ɲɔgɔn | ɲɔgɔn | ɲɔgɔn | ɲɔgɔn |
| Kɛlɛden | Tan | Faden | nin | Nou | O mɛn nou | Bada | na | konbara | Do |
| اسم معدود موصوف ومشار إليه | عشرة | صفة | دالة إشارة للجمع "هؤلاء" | علامة الجمع | ضمير صلة للجمع "الذين" | فعل مساعد للدلالة على حدوث الحدث في زمن الماضي البسيط | فعل | اسم | حرف جر |

الجنود العشرة البواسل هؤلاء هم الذين حضروا إلى المؤتمر

**الترجمة: هؤلاء الجنود العشرة البواسل هم الذين حضروا إلى المؤتمر**

**(2 – هـ) بإضافة دالة التوكيد كـمّهـه تتحول الجملة إلى:**

**جملة محولة (5):**

(ب. س) ⬅

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كـمّهـه | طاّ | ملهـ | ـبّ | ـنّ ـ | ـ هـ دّ | كـمّهـه فـ | ـسا | ـنّ | سعّ |
| K ɛlɛde n | Tan | Faden | Nin | Nou | O mɛn | Jɛdɛ le | Bada | Na | konbara | Do |
| اسم معدود موصوف ومشار إليه | عشرة | صفة | دالة إشارة للجمع "هؤلاء" | علامة الجمع | ضمير صلة للجمع "الذين" | دالة توكيد | فعل مساعد للدلالة على حدوث الحدث في زمن الماضي البسيط | فعل | اسم | حرف جر |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنود | العشرة | البواسل | هؤلاء | هم الذين | أنفسهم | حضروا | إلى المؤتمر |
| **الطرف الأول للجملة** | | | | **الطرف الثاني للجملة** | | | |

**بجمع طرفي الجملة السابقة تتحول إلى ما يلي:**

| (ب. س) | ⵜⴽⵍⴹⵏ | ⵟⴰ | ⵎⴰⴷⴻⵏ | ⵏⵉⵏ | ⵏⵓ | ⵊⴹⵍⵉ ⵍⵉ | ⴱⴰⴷⴰ | ⵏⴰ | ⴽⵓⵏⴱⴰⵔⴰ | ⴷⵓ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | KƐlƐden | Tan | Faden | Nin | Nou | JƐdƐ le | Bada | na | konbara | Do |
| | اسم معدود موصوف ومشار إليه | عشرة | صفة | دالة إشارة أو "ضمير إشارة" للجمع "هؤلاء" | علامة الجمع | دالة توكيد | فعل مساعد للدلالة على حدوث الحدث في زمن الماضي البسيط | فعل | اسم | حرف جر |
| | الجنود | العشرة | البواسل | هؤلاء | أنفسهم | حضروا | | إلى المؤتمر | | |

جملة محولة (6)

**الطرف الأول للجملة** **الطرف الثاني للجملة**

**لترجمة: هؤلاء الجنود العشرة البواسل أنفسهم حضروا إلى المؤتمر**

نجري من خلال الجدول التالي مقابلة لموقع المحددات النحوية بالنسبة للاسم في الجمل العربية والسواحيلية والماندينكية، ثم الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف، فنرمز إلى اللغة العربية بالرمز (ع) واللغة السواحيلية نرمز إليها بالرمز (س) أما اللغة الماندينكية فنرمز إليها بالرمز (م):

| نوع المحدد النحوي | اللغة | موقعه المحدد النحوي بالنسبة للاسم | نوع التشابه أو الاختلاف |
|---|---|---|---|
| الصفة | ع | بعد الاسم الموصوف | تشابه ثلاثي |
| | س | بعد الاسم الموصوف | |
| | م | بعد الاسم الموصوف | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| العدد | ع | قبل الاسم المعدود وبعده | تشابه ثلاثي في أن العدد يأتي بعد الاسم المعدود في اللغات الثلاث واختلاف مع العربية في أنه يأتي قبل الاسم المعدود أيضًا |
| | س | بعد الاسم المعدود | |
| | م | بعد الاسم المعدود | |
| دالة الإشارة | ع | قبل الاسم المُشار إليه أو بعده | تشابه ثنائي بين العربية والسواحيلية واختلاف مع الماندينكية |
| | س | قبل الاسم المُشار إليه أو بعده | |
| | م | بعد الاسم المشار إليه | |
| ضمير أو دالة التوكيد | ع | بعد الاسم المُؤَكَّد | تشابه ثلاثي |
| | س | بعد الاسم المُؤَكَّد | |
| | م | بعد الاسم المُؤَكَّد | |
| ضمير أو دالة الصلة | ع | بعد الاسم المراد وصله | تشابه ثلاثي |
| | س | بعد الاسم المراد وصله | |
| | م | بعد الاسم المراد وصله | |

- **المحور الثالث: قانون الحذف**

**– القانون التحويلي رقم (3): حذف الاسم**

اختارت الباحثة – حذف الفاعل– من الجمل العربية والسواحيلية والمانندينكية على سبيل المثال لا الحصر لمعرفة جواز حذف الاسم من عدمه وما يحل محله حال حذفه من الجملة.

**أولًا: في اللغة العربية**

– **القانون التحويلي (3 – أ):** اختياري، حذف الاسم (الفاعل)

**الوظيفة:** تحويل الفعل المبني للمعلوم إلى فعل مبني للمجهول، ويجيز هذا القانون حذف الفاعل الحقيقي.

**الوصف التركيبي:** "فعل ع" + فاعل + اسم + س

**التغير التركيبي:** "فعل ج" + 0 + اسم + س

**الشرط:** كما يوضح الوصف التركيبي، لا بد من وجود فعل ، ولا بد من وجود اسمين أحدهما فاعل. ولا يشترط أن يكون الفعل متعديًا بذاته، بل يجوز أن يتعدى بحرف جر، حيث يصح أن نقول مثلًا" جُلِسَ على الطاولة".

**المثال:**

(ب . ع) ⟵ أحْرَزَ الأهلي هدفين في مرمى الاتحاد السكندري

فعل "ع" اسم اسم س

فاعل مفعول

(ب . س) ⟵ أُحْرِزَ 0 هدفان في مرمى الاتحاد السكندري

فعل "ج" 0 اسم س

0 مفعول

**التطبيق:** يطبق هذا القانون على الجمل المبنية للمعلوم

– **القانون التحويلي: (3 – ب):** اختياري، حذف الاسم (المفعول به)

**الوظيفة:** يُجيز هذا القانون حذف المفعول به إذا كان مفهومًا لدى المتكلم والقارئ والسامع بسبب موقف معين أو بسبب كثرة الاستعمال.

**الوصف التركيبي:** س + فعل + مفعول به + فاعل

**التغير التركيبي:** س + فعل + 0 + فاعل

**الشرط:** يشترط لحذ الفاعل أن يكون مفهومًا لدى السامع والقارئ وبالطبع، فإن هذا يعني ضمنًا أن يكون الفعل متعديًا.

**المثال:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| (ب . ع) | شربَ | ماء | الطفلُ |
| | فعل | اسم | اسم |
| | | (مفعول به) | (فاعل) |
| (ب . س) | شربَ | 0 | الطفلُ |
| | فعل | 0 | اسم |
| | | 0 | (فاعل) |

**التطبيق:** ينطبق على الجمل التي يكون فيها المفعول به مفهومًا لدى السامع أو القارئ

**التعليق:**

قد يسأل القارئ: إذا كان المفعول به سيحذف فلماذا افترضناه أساسًا؟ وللإجابة على هذا السؤال، نقول: أن هناك حالات لا يُحذف فيها المفعول مثل: شرب الولدُ ماء. فالمفعول به هنا اختياري وليس إجباري.وإذا كان السامع في شك من الأمر؟ فإنه في العادة يسأل عن المفعول به المحذوف، إذ قد يسأل: (شرب ماذا؟)، فهذا يثبت أن المفعول موجود أساسًا ولكن يُحذف أحيانًا.

**ثانيًا: في اللغة السواحيلية**

– **القانون التحويلي (3 – أ):** اختياري، حذف الاسم (الفاعل)

**الوظيفة:** الإيجاز والاختصار وتفادي التكرار

**الوصف التركيبي:** س + فاعل + فعل + ص

**التغير التركيبي:** س + 0 + فعل + ص

**الشرط:** أن يكون الفاعل معروفًا ومفهومًا لدى المتلقي

**المثال:** ⟵

(Baada ya kushindwa kukitwaa kiti hicho, miaka mitano baadaye 2000 )

س

(**Maalim Seif)** (alijaribu) (tena na hakufanikiwa vile vile.)

فاعل فعل ص

بعد أن فشل في تأمين المقعد، بعد خمس سنوات في عام 2000 حاول سيف معلم مرة ثانية وفشل أيضًا.

**الجملة المحولة:** ⟵

(Baada ya kushindwa kukitwaa kiti hicho, miaka mitano baadaye 2000)

س

(**alijaribu)** (tena na hakufanikiwa vile vile.)

فعل ص

بعد أن فشل في تأمين المقعد، بعد خمس سنوات في عام 2000 حاول مرة ثانية وفشل أيضًا.

**التطبيق:** يطبق هذا القانون على الجمل التي يكون فيها الفاعل مفهومًا لدى المتلقي وسبق ذكره في السياق.

**ثالثًا: في اللغة الماندينكية**

– **القانون التحويلي (3 – أ):** إجباري، حذف الفاعل والتعويض عنه بضمير يناسبه

**الوظيفة:** الإيجاز والاختصار ومنع التكرار

**الوصف التركيبي:** فاعل + فعل + س، ص

**التغير التركيبي:** ضمير + فعل + س ، ص

**الشرط:** أن يكون الفاعل معروفًا ومفهومًا لدى السامع أو القارئ

**المثال:** ⟵

ﻓﻨﺎﺟﺎ ﻣﺎ ﻣﻨﺼﺮ ﺩﻳﺮﻳﺎ ﻓﻮ ﻓﺎ ﺑﻮﻏﻮﻧﻴﻤﺎ ﻣﻮﺩﻳﻠﻴﻨﻴﻮﻟﻮ، ﺩﻳ ﻧﻤﻐﺎ ﺩﻳﺴﻴﺎ ﺻﺒﻮﻏﺎ ﻣﻨﺼﺮ ﺩﻳﺮﻳﺎ ﻓﺎ ﺳﻴﻨﻜﻮﻣﻐﺎ ﺩﻳﻨﻤﺎ.

Ahmadu seku turi laban da faso Gine bara lou la totolida fodobakeleti, ni beya kroka sindi faso Gine la denjedeleya kama.

**(أصبح أحمد سيكو توري)** سكرتيرًا لاتحاد نقابات عمال غينيا، **(وأسس)** الحزب الديمقراطي الغيني لتحقيق الاستقلال الوطني.

**الجملة المحولة** ⟵

(ﺁ) ﻓﻨﺎﺟﺎ ﻣﺎ ﻣﻨﺼﺮ ﺩﻳﺮﻳﺎ ﻓﻮ ﻓﺎ ﺑﻮﻏﻮﻧﻴﻤﺎ ﻣﻮﺩﻳﻠﻴﻨﻴﻮﻟﻮ، (ﺁ) ﺩﻳ ﻧﻤﻐﺎ ﺩﻳﺴﻴﺎ ﺻﺒﻮﻏﺎ ﻣﻨﺼﺮ ﺩﻳﺮﻳﺎ ﻓﺎ ﺳﻴﻨﻜﻮﻣﻐﺎ ﺩﻳﻨﻤﺎ.

(à) laban da faso Gine bara lou la totolida fodobakeleti, (à) ni beya kroka sindi faso Gine la denjedeleya kama.

**(أصبح)** سكرتيرًا لاتحاد نقابات عمال غينيا، **(وأسس)** الحزب الديمقراطي الغيني لتحقيق الاستقلال الوطني

**التطبيق:** يطبق هذا القانون على الجمل التي يكون فيها الفاعل مفهومًا ومعلومًا لدى السامع أو القارئ وسبق ذكره في السياق.

**- أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات العربية والسواحيلية والماندينكية في حذف الاسم من الجملة**

**أولًا: أوجه التشابه**

- تتشابه اللغات العربية والسواحيلية والماندينكية في جواز حذف الاسم (الفاعل) من الجملة

**ثانيًا: أوجه الاختلاف**

- عندما يُحذف الاسم (الفاعل) من الجملة العربية يتحول الفعل من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول وهو الدور الذي تقوم به القوانين المورفيمية الصوتية.
- عندما يُحذف الاسم (الفاعل) من الجملة السواحيلية يعوض عنه ببادئة فاعل تلتصق بجذر الفعل وتكون تابعة لفصيلة الاسم المحذوف وتتبعه صرفيًا.
- عندما يُحذف الاسم (الفاعل) من الجملة الماندينكية يعوض عنه بضمير مناسب.

**- الصعوبات التي تواجه الدارس العربي عند تعلمه اللغتين السواحيلية والماندينكية وكيفية التغلب عليها**

بعد التحليل التقابلي لنظام الاسم في الجملة العربية والسواحيلية والماندينكية وفقًا للقوانين التحويلية، والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف، يمكننا فيما يلي التنبؤ بالصعوبات الناتجة عن الاختلاف في نظام الاسم بين اللغات الثلاث ومن المتوقع أن يواجهها الدارسون العرب عند تعلمهم للغتين السواحيلية والماندينكية ثم اقتراح بعض الحلول للتغلب على تلك الصعوبات.

- إن اللُّغة العربية إن كانت تعتمد على عدد من السوابق واللواحق للتعبير عن الوظائف النحوية فإن اللُّغة السواحيلية تعتمد على الإلصاق بصفة رئيسة، فمركز الاسم فيها مثلًا جذر – لا يتغير – ويلحق به عدد من اللواصق من يحمل كل منها معنى خاصًا، ولكل منها موضع محدد، وأي تغيير في ترتيب هذه السوابق واللواحق يجعل التعبير غير سليم من ناحية قواعد اللُّغة. هذا الأمر سيمثل صعوبة

كبيرة للدارس العربي ويجب عليه أن ينتبه إلى أن الاسم في الجملة السواحيلية هو العنصر المتحكم في الجملة لأنه هو من يحدد البادئة المتصلة بالمحددات النحوية الأخرى داخل الجملة فتأخذ بادئة الفصيلة الاسمية التي ينتمي إليها، مع وجود استثناءات في الأسماء التي تشير إلى الكائنات الحية في فصيلة (N) فتعامل معاملة الكائنات الحية الأخرى وتأخذ توافقات فصيلة الأشخاص ( M-/Wa- ) في الجملة باستثناء ضمير الملكية، لذلك يجب على المعلم أن يعد لهذه القواعد النحوية تدريبات معينة يقوم الدراس بممارستها.

- ترتيب الجملة البسيطة في اللُّغة الماندينكية سيشكل صعوبة كبيرة للدارس العربي؛ لكونها تتبع النمط التركيبي (SOV)، لذلك يجب على المعلم إمداد الدارس بالقواعد اللازمة التي تمكنه من صياغة الجمل الماندينكية بشكل نحوي سليم ومن ثم التغلب على هذه الصعوبة .
- **خاتمة**

خلص البحث إلى ثمة خصائص لغوية تتشابه وتختلف فيها اللغات الثلاث، أهمها ما يلي:

- جواز إبدال موقع الاسم (الفاعل) بموقع (الفعل) في الجملة العربية، ووفقًا لقواعد اللغتين السواحيلية والماندينكية لا يمكن أن يقع (الفاعل) في موقع (الفعل)؛ لأن الجملتين السواحيلية والماندينكية تبدآن بالاسم دائمًا ولا يمكن أن تبدآن بالفعل، فجملتهما اسمية دائمًا ولا وجود للجملة الفعلية فيهما.
- تتنوع عناصر التوافق بين الاسم والمحددات النحوية الأخرى داخل الجملة العربية لتشمل العدد والنوع والتعيين والحالة الإعرابية، بينما تتحدد عناصر التوافق في الجملتين السواحيلية والماندينكية بين الاسم والمحددات النحوية الأخرى في العدد فقط إفرادًا وجمعًا.

- جواز حذف الاسم (الفاعل) من الجمل العربية والسواحيلية والماندينكية، لكن عندما يحذف الفاعل من الجملة العربية يتحول الفعل من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول وهو الدور الذي تقوم به المورفيمات الصوتية، بينما في الجملة السواحيلية يُعوض عن الفاعل المحذوف ببادئة فاعل تلتصق بجذر الفعل وتكون تابعة لفصيلة الاسم (الفاعل) المحذوف وتتبعه صرفيًا. أما في الجملة الماندينكية فيُعوض عن الفاعل المحذوف بضمير مناسب.

- **مراجع الدراسة**

1- أحمد سليمان ياقوت (1985م): في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

2- جهاد يوسف العرجا وآخران: "الركائز والمبادئ الأساسية في النظرية التوليدية التحويلية"، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، العدد 35 ، الجزء الأول.

3- سالنداري أيكافتري(2017م): التحليل التقابلي للجملة الاسمية في اللغة العربية والأندونيسية وطريقة تعلمها، رسالة تكميلية، جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية، كلية التربية، قسم تعليم اللغة العربية.

4- عادل عثمان إمام (1994م): الاسم دراسة صرفية في المجموعتين الأطلسية الغربية والبانتوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الألسن، قسم اللغات الإفريقية، جامعة عين شمس.

5- عبد الحي أحمد سالم ( 2018 م) : قواعد اللغة السواحيلية، قسم اللغات الأفريقية، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر.

6- عبد القاهر الجرجاني (1978م): دلائل الإعجاز، دار المعرفة، بيروت.

7- عبد الهادي حامد مرزوق(1988م):" الجملة في اللغة السواحيلية في ضوء النظرية التحويلية"، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، قسم اللغات، جامعة القاهرة.

8- فريدة مولوج (2019م): "التحليل التقابلي"أهدافه ومستوياته" المجلة الدولية للدراسات اللغوية والأدبية العربية المجلد 1، العدد2.

9- محمد حماسة عبد اللطيف (1990م):"من الأنماط التحويلية في النحو العربي"، مكتبة الخانجي، القاهرة.

10- محمد على الخولي(1981م):"قواعد تحويلية للغة العربية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

11- محمد دياني (2002م): النحو الميسر للغة الماندينكية، مطبعة جامعة القاهرة.

12- ميشـال زكريـا (1986م): الألسـنية التوليديـة والتحوليـة وقواعـد اللغـة العربيـة، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

13- نـايف خرمـا (1979م): أضـواء علـى الدراسـات اللغويـة الحديثـة، سلسـلة عـالم المعرفـة، الكويت.

14- Naom Chomsky (1965): Aspect of the theory of syntax, Cambridge The MIT press.

15- Emnon Baech (1964) : An Introductional to Transformational grammar, New York, Holt, Rinhert and Winston Ine.

16- Gleason, H,A(1990) :An Introduction to Descriptive Linguistics, New York, p:247.

17- Rodney Huddleston (1977): An Introduction to English transformational syntax, London: Longman.

- **ملحق قائمة الرموز والاختصارات**

| الرمز | ما يشير إليه |
|---|---|
| ← | نتاج التركيب الباطني |
| ⇐ | نتاج القوانين التحويلية |
| ب .ع | بنية عميقة |
| ب. س | بنية سطحية |
| س، ص | أية عناصر محتملة الوجود في الجملة |
| فعل "ع" | فعل مبني للمعلوم |
| فعل "ج" | فعل مبني للمجهول |
| 0 | العنصر المحذوف |